

هيرجيه

مغامرات مثيرة

# تان تان في الجزيرة السوداء

دار المعارف - لبنان

# تانتان

# في الجزيرة السوداء























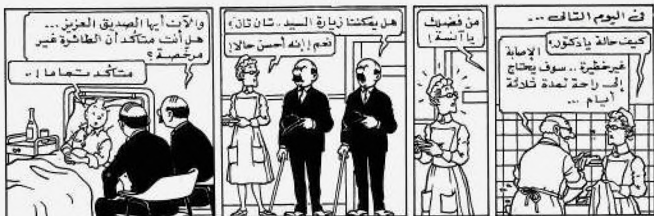




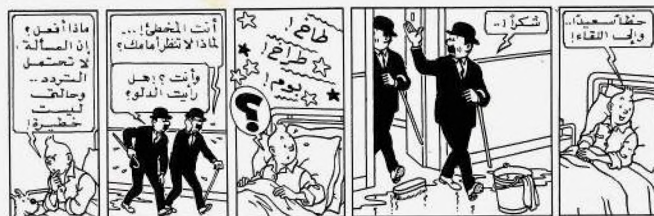




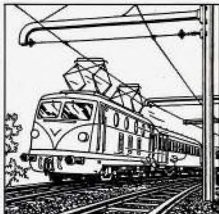



في اليوم التالي ...
كيف حاله يا دكتور؟
الإصابة غير خطيرة .. سوف يحتاج إلى راحة لمدة ثلاثة أيام ...
من فضلك يا آنسة!
هل يمكننا زيارة السيد .. تان تان؟
نعم! إنه أحسن حالا!
والآن أيها الصديق العزيز ... هل أنت متأكد أن الطائرة غير مرخصة؟
متأكد تماما! ..


مسألة غريبة ...! غريبة جدا!
بل أكثر من ذلك .. إنها مسألة غريبة جدا ...
مكالمة تليفونية للسيد .. تيك .. أو السيد .. تاك.
ألو .. مديرية الأمن نعم .. نعم .. ياه! الليلة؟ في إيستداون ... إنجلترا ...؟! حاضر .. سنحضر فورا ...!
سنسافر إلى إنجلترا فورا! فقد سقطت طائرة غير مرخصة بالقرب من إيستداون .. إلى اللقاء!


حظا سعيدا .. وإلى اللقاء!
شكرا! ..
طاخ!
طراخ!
بوم!
أنت المخطئ! .. لماذا لا تنظر أمامك؟
وأنت؟ هل رأيت الدلو؟
ماذا أفعل؟ إن المسألة لا تحتمل التردد .. وحالتي ليست خطيرة!

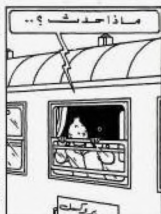

إلى اللقاء!
ماذا؟ هل تعرف من أصابه رجالنا في الليلة الماضية؟ إنه تان تان!
أصابوه فقط! يا للخسارة إن العملية لم تكتمل!
إنه هو!
بروكسل لندن






صفقة الباب



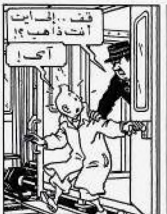

ماذا حدث ؟..
بروكسل


هيا يا ميلو نرى ماحدث!




هناك من يحاول الهرب .. هيا نلحق به!


لقد استطاع الهرب!


قف .. إلى أين أنت ذاهب ؟!
آه!

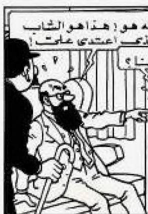

اتركني! لقد قفز أحد من العربة .. ولابد أن أطارده!..
لاتقاومني!


كلّ في مكانه!


شدّدوا المراقبة حتى لايهرب أحد!


إنه ليسترد وعيه!
تان تان.. أنت هنا!




إنه هو! هذا هو الشاب الذي اعتدى علىّ!
أنا ؟


هذا صحيح .. وهذه هي العصا التي تستخدمها!
!


وهذه هي حافظة نقود المجني عليه وجدتها في الجيب الأخير!..
?!


اقسم لكما أنني بريء! هذه مؤامرة مدبرة ضدي... وأنا واثق أن هذه الحافظة وضعت في جيبي وأنا نائم!!


ماذا تريد أن تفعل! إن جميع الأدلة ضدك...
للأسف!




فعلا! كل الأدلة ضدي.. حتى مفتش القطار قال إنني كنت أحاول الهروب.. ترى من الذي دبّر في هذه المؤامرة!... ولماذا؟
?


ياه! مفتاح الكلبشات! أعطني إياه بسرعة يا فيلق...

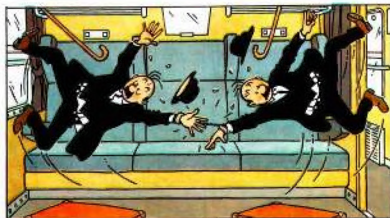

خوفا!
خوفا!






لماذا توقف القطار؟ أين .. تان تان ...؟
نعم .. أين هو؟


هرب برغم "الكلبشات" لن نقيده! إنه لجريء حقا!
بل أكثر من ذلك.. إنه لجريء حقا ذلك الشاب...




بعد ساعة ...
أخيرا وصلت إلى قرية صغيرة .. أرجو أن أجد فيها سيارة توصلني إلى الميناء !


طاخ !
طاخ !
طاخ !


إحذر يا فلان .. هذا شقي جدا !
بل أكثر من ذلك إنه شقي جدا !


صباح الخير !
أنت ؟
!


أنتما !


قف !!
أحيث اذهب أحدكما ! يا لحظي السيء !!!


امسكوه ! امسكوه !!

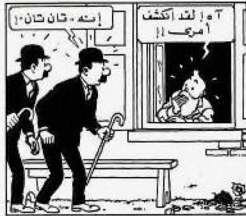


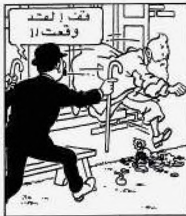

أين ذهب يا ترى ؟

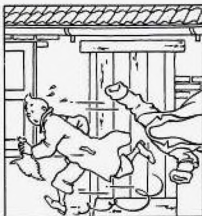

من فضلك .. ألم تر شابا صغيرا يمر من هنا ؟

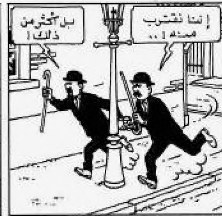

شاب صغير ؟ ومعه كلب أبيض ؟ نعم رأيته ! .. لقد كان يجري في هذا الاتجاه ... ! نحو الغابة ! ...
شكرا .. سنلحق به !

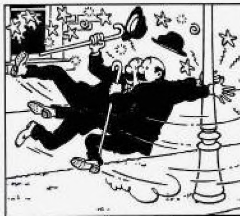

ميلو !
هاد ! هاد !
!


آه! لقد اكتشف أمري!!
إنه.. تان تان!!


قف! لقد وقعت!!




إننا نقترب منه!..
بل أكثر من ذلك!






آه! لقد حضرت.. لو ظللت صامتاً ما حدث لنا كل هذا!!

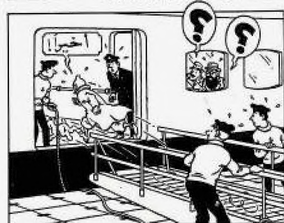

عظيم!! سيارة نقل قادمة من بعيد!!



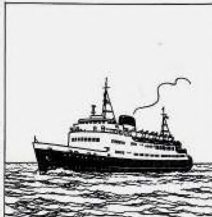

مصادفة مدهشة! إنه ذاهب إلى الميناء.. أرجو أن أصل قبل إقلاع الباخرة!!


ارفعوا السلم! الباخرة ستقلع!


أخيرا تحركت الباخرة لقد نجحت حيلتنا!
وسنكون قد هربنا قبل أن يتمكن «تان تان» من إثبات براءته!


أخيراً!

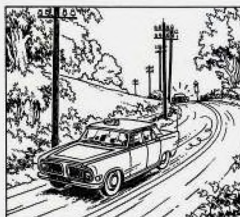

إنه شيطان! يجب أن نختبئ .. فمن المستحيل أن نتصدى له في أثناء الرحلة!!


بعد ساعة سوف تصل الباخرة إلى "دوفر"...؛ ومنها نستقل القطار إلى "إيتل جيت"... ثم السيارة إلى "إيستداون"

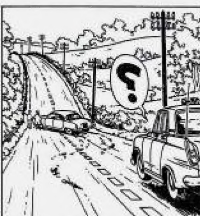

خروج


أيمكن أن توصلني إلى "إيستداون"؟
بكل سرور!


لا تضيع الوقت يا "إيفان".. واتبع هذا التاكسي..
حاضر!




أنظر يا ميلو.كيف تنطلق هذه السيارة!


?


انتبه! إنهما قادمان نحونا!


ماذا حدث لكما؟
لا أعرف بالضبط! ربما خلل في الفرامل... أنا...


?!


عظيم!


هيا بنا !




هاها ! أنظر يا - روبنزوف - تان تان بدأ يسترد وعيه ! ..
فعلا !


وبذلك استطعنا الهروب من رجال الشرطة! كان من الأفضل أن تبقى هادئا بجانبهم !

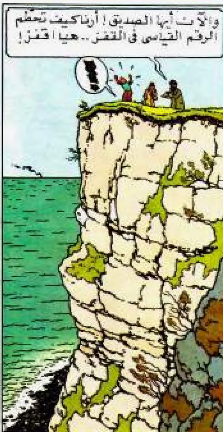

اوقف السيارة هنا يا - إيڤان !
حاضر !


انزل ! إياك أن تحاول الهرب !!


متى تنتهي هذه المهزلة ؟ على كل حال .. ماذا تريدون مني ؟!


كفى تمثيلا ! إنك على علم بكل شيء !


فلك وشاقه !


والآن أيها الصديق ! أرنا كيف تحطم الرقم القياسي في القفز .. هيا اقفز !


مسكين تان تان سوف يقتله المجرمان كيف أنقذه؟

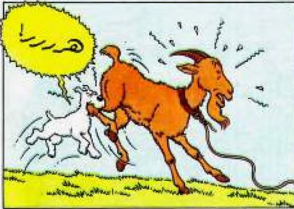

هيا .. اقفز!
ليظن الناس أن موتك حدث قضاء وقدراً!


ما .. ء .. ما .. ء











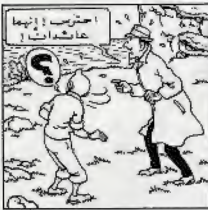

اتقفز أم لا؟ سأعد من واحد إلى ثلاثة ... واحد ...

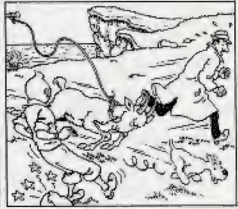

اثنان ..
؟


!
عظيم يا ميلو!



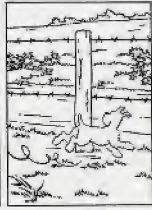

ارفعا
أيديكما !

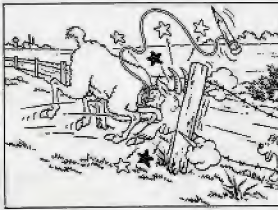

احترس ! إنهما
عائدان !

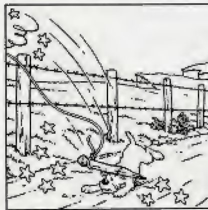


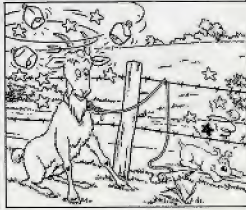

فلنهرب ! لم تنجح الخطة !


أقسم لك أننا سوف
ننتقم منه ! ...





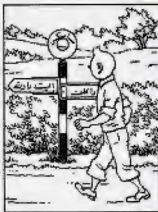


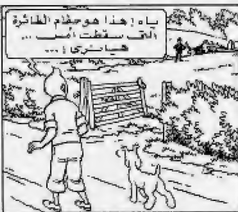



ميلو .. ميلو ..
هيا بنا !


لماذا عاودت الهجوم
يا «ميلو» ؟ الهجمة
الأولى كانت كافية !


آلو .. نعم .. أنا الدكتور
«ميولر» ... ماذا تقول ؟
«تان تان» يطاردنا ؟
افتحوا أعينكم جيداً !



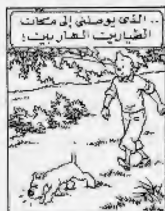

باه! هذا هو حطام الطائرة التي سقطت أمس ... هيا نرى! ...


وماذا حدث لأفراد الطاقم؟
لا نعلم! هكذا وجدنا الطائرة صباح اليوم ربما قفزوا بالمظلات!


من المؤكد أنها هي الطائرة التي رأيتها تهبط - من الصعب العثور على أية معلومات في هذا الحطام!


ميلو!


إنه يقتفي الأثر ...


.. الذي يوصلني إلى مكان الطيارين الهاربين!


إن هذا الكلب يمتاز عن غيره بحاسة الشم القوية في اقتفاء أثر المجرمين!

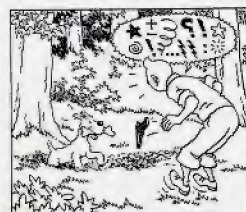

يجب أن أحترس .. ربما يكونان قريبين من هنا ...


انتبه! يجب أن نكون على حذر!




عظيم! لا بد أنه عثر على شيء!






ألا تخجل من نفسك؟ تضيع وقتنا من أجل عظمة! أعطني إياها!


لقد حذرتك مرات من أكل العظام القديمة ...!


ميلو ... عد فورا إلى هنا ...!


هاف!!
هاف!!


هاف!!
هاف!!


!?


غريبة! كأنه يريد أن أتبعه ...!!


ها أنذا قادم! ولكني أحذرك من العاقبة لو كان الأمر يتعلق بعظمة أخرى!

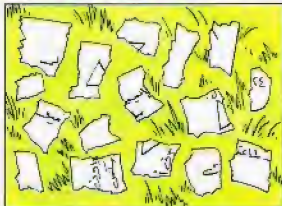

?


ملابس الطيارين! لقد أخفوها جيداً!


ولعلهم يتركوا شيئاً في جيوبها!


آه! هذه ورقة ممزقة! قد تفيدك في معرفة سر الطيارين المجهولين.


ترى ما مضمون هذه الورقة؟

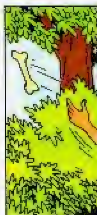



أخيرا جمعتها!


إيست داون


لكن ما معنى هذا الكلام؟ إنه شديد الغموض حقا!!


ماذا؟ عظمة أخرى؟!




هذه آخر مرة تأخذ شيئا من الأرض.. مفهوم؟


آآآى!

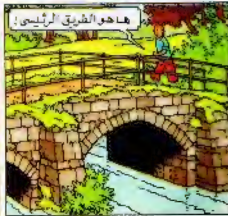

هذه الحديقة ليست مكانا للمهملات! ثم إنها حديقة خاصة!!
آسف جدا! لقد ضللت طريقي! أكرر اعتذاري!


حسنا! سر في هذا الطريق حتى نهايته.. ثم اعبر الجسر.. حينئذ تصل إلى الطريق الرئيسي!




... ألا يمكن أن تطيع أوامري ولو لمرة واحدة!




ها هو الطريق الرئيسي!


بعد نصف ساعة نصل إلى إيست داون.



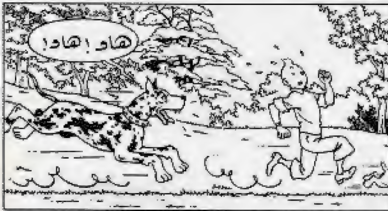

لا أحد حولنا .. هيا نتفقد المكان!

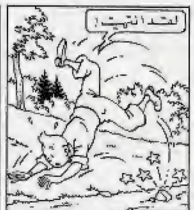







!
هاو! هاو!


هاو! هاو!


لقد انتبه!

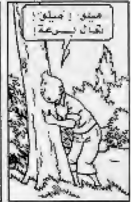

هاو! هاو!


هاو! هاو!

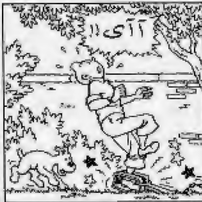

هاو! هاو!
?


سكت يا ميلو! سيلتهمه هذا الوحش!
هاو! هاو!


هوووا! هوووا!
هم؟ هم؟


ميلو! ميلو! تعال بسرعة!


هيا نهرب بسرعة! قبل أن ينتبه الكلب صاحب البيت!!


آآى!!

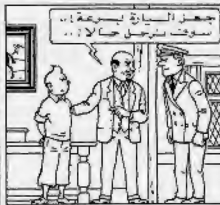

ياه! فخ للذئاب!


الجرس! لقد وقع شيء ما في فخ الذئب رقم ٩.. هيا نرى!!


يالها من مفاجأة مدهشة!!.. إنه


أخرج رجله من الفخ يا إيفان! وسوف أراقبه!

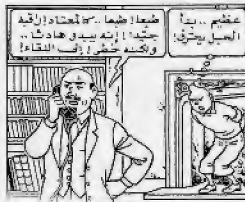



جهز السيارة بسرعة!.. سوف نرحل حالا!..


لقد أخطأت بتدخلك في شئوننا- وأنا مضطر أن أتخلص منك الآن- أنت تعلم أن مدير مستشفى للأمراض العقلية.. ولهذا المشفى طابع خاص قد تجهله... إن الذين يدخلونها ليسوا دائما مجانين... ولكن...


... بعد علاج خاص يستغرق أسبوعا يصبحون مجانين فعلا! الحقنة واحدة يجب أن أجري اتصالا تليفونيا ثم أتفرغ لك -
آه - لو أمكنني..

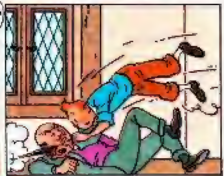

آلو.. كليف -؟ سأرسل لك شابا.. نعم.. حالته خطيرة جدا... اتبعوا معه علاج (ب) نعم.. نعم!
..الاقتراب من اللهب


عظيم.. بدأ الحبل يحترق!
طبعا! طبعا.. كالمعتاد! راقبه جيدا! إنه يبدو هادئا.. ولكنه خطر! إلى اللقاء!


تمام!


خذ هذه!!






?!
طاخ




طاخ!


?!
طاخ!


طاخ
اللصوص!
بسرعة!


ترااك



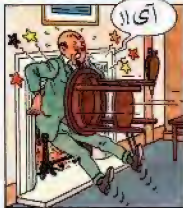

!




اللعنة ! لقد فرغ الصندوق !


كراش !




آى !!


آآآى !

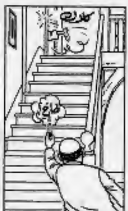
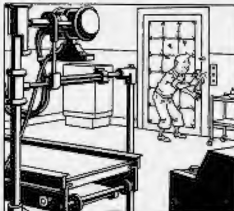




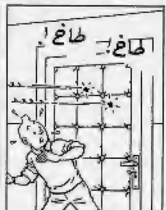
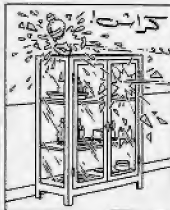

مسدس ... إيفان ! ألم يفرغ هذا المسدس بعد !!

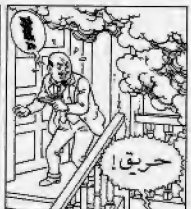



لن تفلت مني الآن !

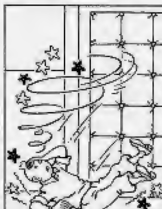
طراخ!

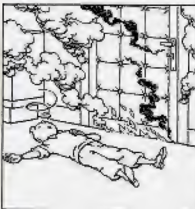

طاخ!
طاخ!

كراش!


حريق!!

حريق!

الجذوة التي قذفتها علي ، كانت
هي التي تسببت في إشعال الحريق!..

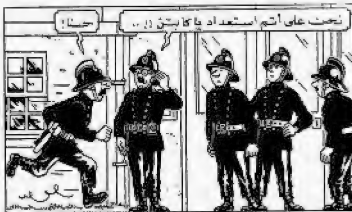
هل ما أسمع صحيحًا ؟!..
هل هنالك حريق حقًا ؟!..
أو هي مجرد خدعة ليرغموني على الخروج

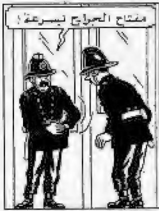
يا إلهي! إكم أنا
نعسان ؟ لكن ليس
هذا وقت النوم!
آه! رأسي! أشعر
أنني سأفقد
وعيي!..





انظر هناك ! إنه حريق !
حريق في منزل الدكتور مولر !


المطافئ


نحن على أتم استعداد يا كابتن !! ..
حسنا !


مفتاح الجراج بسرعة !


يا إلهي !! أين وضعت المفتاح ؟

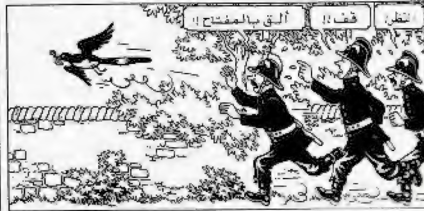

آه ! جيبي ممزق !! لابد أن المفتاح قد سقط مني في الطريق !!

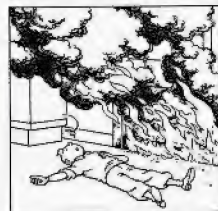

هيا ابحثوا عنه في كل مكان ...!



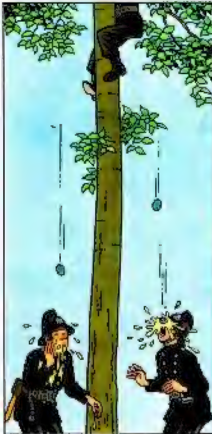

وجدته ! اللعنة ! أسرعوا قبل أن يأخذه هذا الطائر !!


?


انظر !
قف !!
ألق بالمفتاح !!








أخذته!
آآغ!
آآغ!




تمام ياكابتن!
أنا ... لحظة واحدة .. أنا..






اللعنة ! لقد أخطأت ! إنه ليس مفتاح الجراج !!








أنت دائماً شارد البال يا هنري ! فهو مفتاح الجراج ... !! أعطني مفتاح المخزن !


طلنج ! طلنج طلنج !


اللعنة ! لقد وصل رجال المطافئ !

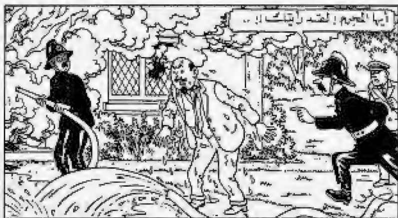

هل مازال أحد بالمنزل حتى الآن ؟
لا .. لحسن الحظ لا يوجد أحد !

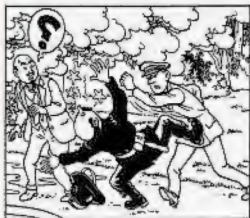

هاو .. هاو ! كيف أفهمهم أن تان تان .. في خطر ..؟ ! وأنه داخل المنزل ؟ ! هاو ! .. هاو !!

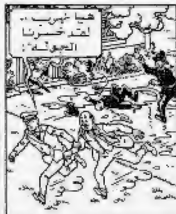

لابد أن تمنعهم من إنقاذ تان تان !


الكل مشغول بإطفاء الحريق .. هذه فرصتي !




أيها المجرم! لقد رأيتك!..


?


هيا نهرب!.. لقد خسرنا الجولة!


لماذا قطع الخرطوم ياترى؟

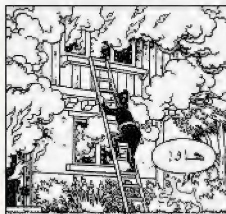

!


ألا تكف عن النباح؟ اسكت وإلا...
هاو!


يا إلهي! يبدو أن هذا الكلب يحاول إنقاذ إنسان ما!
هاو!

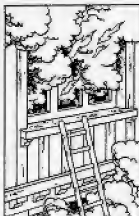

سأتأكد بنفسي!!
هاو!


هاو!


هاو!




لماذا يتأخر بالداخل؟






في اليوم التالي ...
وهل قبضتم على الدكتور « ميولر » ؟


للأسف لم يستطع رجالي القبض عليه !.. لقد ركب سيارته مع السائق إيفان .. وكانت السيارة تنتظرهم بجوار سور الحديقة ثم انطلقا بأقصى سرعة ...


يا خسارة ! كنت أريد أن أعرف لماذا حاولوا التخلص مني ولكنني لن أتركهم يهربون سأعود إلى منزل الدكتور « ميولر » .. فربما وجدت ما يدلني على مكانهم !


لا يمكن أن تترك الفراش الآن !
ولكنني أشعر بتحسن كبير يا دكتور !

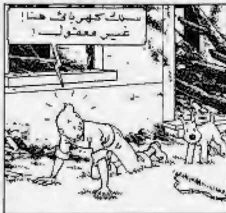





هذا هو كل ما تبقى من منزل الدكتور « ميولر » ...

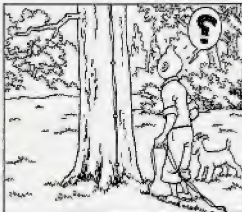

أظن أنني لن أعثر على شيء !!




سلك كهربائي هنا ! غير معقول !


غريبة ! إنه ممتد تحت الأرض !


لا بد أن أعرف أين ينتهي السلك !!






كراك!
؟




فانوس أحمر ؟ لماذا يوجد هنا ؟!


غريبة! السلك لا يزال ممتدا تحت الأرض!
أخبرني .. متى تتخلص من هذه اللعبة ؟


وهذا فانوس ثان ...




وهناك فانوس ثالث!


إذن السلك موصل بثلاث شجرات تكون شكل مثلث!


فهمت!


فهمت: ٣ ف أ ك معناها ثلاثة فوانيس حمر موضوعة على شكل مثلث وهذه إشارة متفق عليها مع الطائرة المجهولة ..


في تلك الأثناء ...
إن ما يثيرني هو أن هناك طائرة محملة بالبضائع قادمة الليلة .. وإذا كانت الفوانيس مطفأة فلن تستطيع الهبوط .. وقد أوشكت على الإفلاس.


لا بد أن نعود الليلة يا إيفان .. ونضيء الفوانيس للطائرة .. ثم نأخذ البضاعة ونضعها في السيارة ونهرب بها .. وغدا نغادر البلاد .. ما رأيك ؟!
موافق يا دكتور!


وفي المساء ...


انظر! السلك مكشوف على طول الطريق! لا بد أن أمرنا قد انكشف!
انظر هناك! إن الفوانيس مضاءة!


لابد أن غريبا قد عرف أمر الطائرة ..
يجب ألا تلتقي الطائرة بلعصتها، وإلا
انكشف أمرنا .. لابد من إطفاء
الفوانيس .. هيا نقطع السلك ...


غريبة! انظر! الفوانيس
لا تزال مضاءة!


ترى .. هل تصل
الطائرة الليلة؟


؟


المصابيح الثلاثة مضاءة
فلنقذف بما معنا.


لقد وصلت الطائرة
ماذا نفعل ؟!


واحد !


لقد ألقوا بشيء
من الطائرة !


سأرى ماهذا!


يا إلهي! إنه .. تان تان !

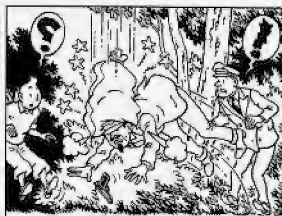

الثاني !

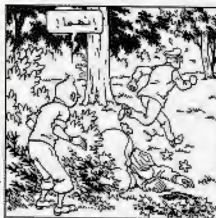

شيئ آخر
بوم !


لقد سقط هذه المرة
قريبا مني .. قد أعثر
عليه إذا أسرع !!


أخيرا سأعرف شيئا
عما يدور حولي !



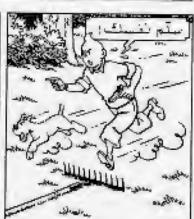




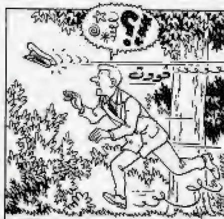

قف!


قف! .. قف وإلا أطلقت النار!

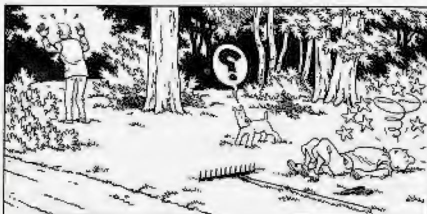

إنه لساذج حقاً! يتخيل أنني سأتوقف عن الجري .. هذا الغلام في مصلحتي!!


سلّم نفسك!

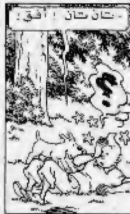

طاخ!



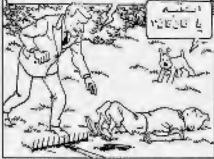

حسناً! سأسلم نفسي!
لا تطلق النار!..

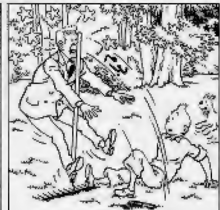



أتتركني هكذا طويلاً
يا سيد «تان تان»؟

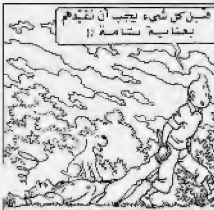

- تان تان! أفق!
؟


ياه!

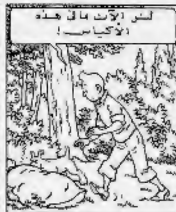

آه! فهمت! لقد داس هذا الأحمق
على هذه الشوكة... ها ها!!
انتبه
يا تان تان!!




عظيم!
ضربة قاضية!

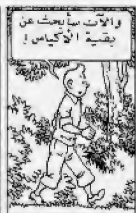

قبل كل شيء يجب أن نقيدهم
بعناية تامة!!


خطأ جسيم، عندما لا يوجد
حبال نستخدم سلك
كهرباء...

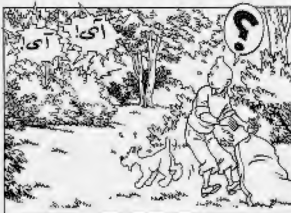

لنر الآن ما في هذه
الأكياس!


جنيهات!
أوراق نقدية!


لكنها مزيفة! عصابة
تزييف نقود! انكشف


والآن سأبحث عن
بقية الأكياس!


ها هو ذا الكيس الثاني!


؟
آي!
آي!


ياه ! لقد تمكنا من الهرب


فهمت ! لقد أوصلا الأسلاك واستخدما التيار الكهربائي في فك قيودهما...




أسرع يا إيفان!

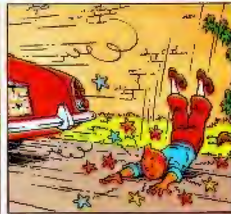

ياه ! لقد ركبا سيارة ليهربا ! ولكن عندي فكرة !...


إذا مرّا من هذا الاتجاه فسأقفز على سيارتهما!
ماذا جرى لتان تان ؟


هذان هما!


لابد أن أقفز في الوقت المناسب!


هوب!




هذه الحركة لا يقوم بها إلا شخص متمرّن على ألعاب الأكروبات...


هو يا مثير بالسيارة .. لابد أن ألحق بهما !
وتأخذ غيرها


عظيم ! هناك سيارة قادمة !
توت
توت


أنا أطارد مجرمين ركبين سيارة ! أيمكنكم مساعدتي في اللحاق بهما ؟
ثاني : مثير ! اركب في المقطورة ..


ياه ! إنهما يبعدوا عنا كثيرا أرجو أن يعطلهما شيء حتى نستطيع أن نلحق بهما !!

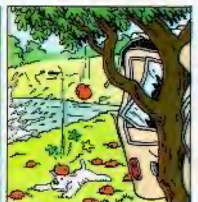

عندما يسخن الموتور تتحسن الأمور وتزيد سرعة السيارة !


هذه هي قد زادت من سرعتها كما توقعت !
؟
؟


تان تان .. إلى أين ؟





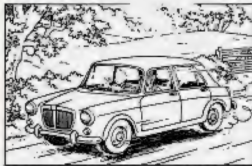



سأحرر ضدك ثلاث مخالفات : أولاً: ممنوع أن تعسكر هنا .. ثانياً : ممنوع قطف الفاكهة .. ثالثاً : ممنوع الاستحمام هنا ! ..
ممنوع الاستحمام


لا أمل أن نلحق بهما الآن .. لقد تأخرت ..





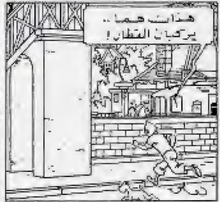


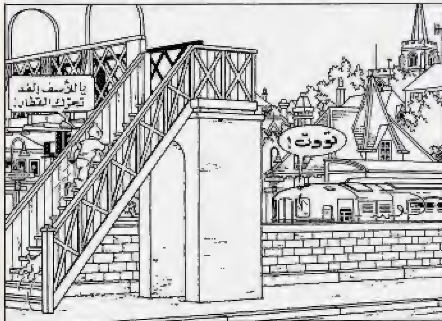

ياه! هنالك حادث!

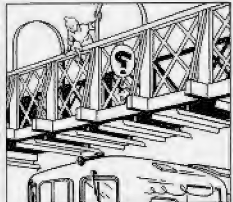

يا للمصادفة العجيبة! إنها سيارتهما!..


راكبا السيارة لم يصابا بسوء! لقد رأيتهما متجهين إلى المحطة ...

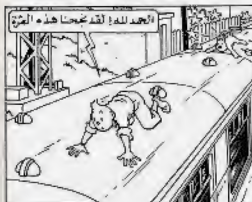


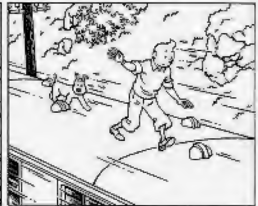

هناك هما .. يركبان القطار!

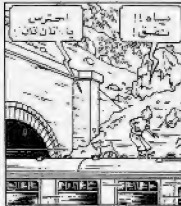

يا للأسف! لقد تحرك القطار!
توووت!

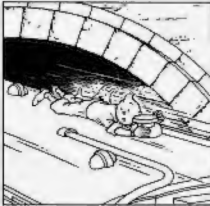


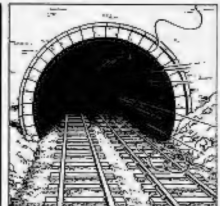

ألن تكف عن القفز يا تان تان؟!
اتبعني يا ميلو!


الحمد لله! لقد نجحنا هذه المرة

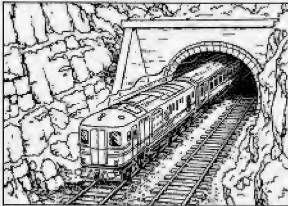



يا له !! نفق !
احترس يا تان تان !

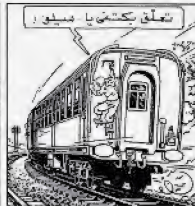


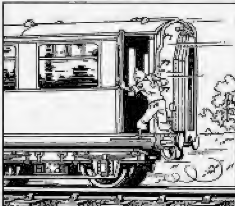



يا له من نفق طويل !
... وفيه دخان كثير !



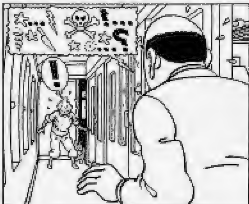

شكلك مضحك يا مسكين !


تعلّق بكتفي يا ميلو !




سأذهب لأغسل يدي . واحرس أنت الكيس !!
حاضر !





قف!..

ما الخبر؟

امسكوه!..

ما الخبر يا سيدي؟

تركتني!.. سيهرب اللص!

هيا نهرب بسرعة.. تان تان في القطار!

يا خسارة! لقد أضعت وقتاً ثميناً لأشرح لهم أني أطارد لصوصاً!

ماذا جرى؟

أأقطع لك الدجاجة يا سيدي؟

نعم!

انتبه!

الحقيبة؟

نعم.. تقريبا انتهت.


ماذا حدث ؟!.. القطار توقف !!


أخيرا نجحت المحاولة !

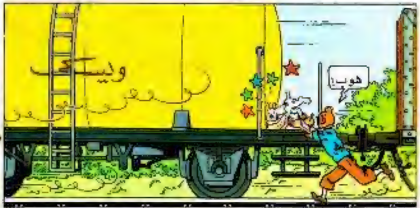

يا.. لقد هربا مني مرة أخرى!
حسنا! الآن أستطيع أن آكل هذه الدجاجة في هدوء..

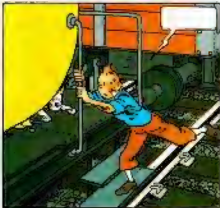

هيا بنا .. لا يمكن أن ننتظر قطار النجدة!




تحركت!

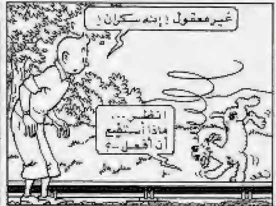

مدهش يا ميلو! إنه قطار بضاعة .. هيا نلحق به!


هوب!



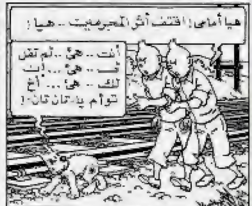

دجاجة لذيذة!

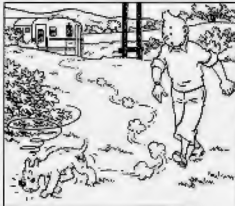
هيه! السماء تمطر!!
لا.. إنه ليس ماء مطر.. فقعه غريب!
آه! فهمت! هنالك ثقب!
سأنظف نفسي!
قف!
غريبة! ليست هذه محطة لماذا يتوقف القطار؟
ماهذا؟ قطار آخر واقف هنا!
لابد أنه قطار اللصوص قد يستطيع السائق أن يرشدني إلى وجهتهم ...
لماذا ترتجف يا صديقي؟ ماذا جرى لك؟
هاجمني شخصان وأمراني بالتوقف.. فنفذت أمرهما.. ولكنهما ضرباني فجأة على رأسي ففقدت الوعي... وعندما أفقت كانا قد اختفيا...! ولا أدري إلى أين ذهبا..!؟
بسيطة... ميلو، يستطيع أن يقتفي أثرهما بسهولة!
أين.. ميلو؟ ميلو.. ميلو!
ميلو!
أنا.. هيء.. أنا.. هيء.. لا أعرف.. أنا جدع!.. ليتني ما شربت...


غير معقول! إنه سكران!
انتظر... ماذا أستطيع أن أفعل..؟



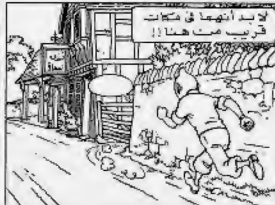

ألا تخجل من نفسك؟ إن تصرفك هذا أسوأ من تصرف الكلاب الضالة


هيا أمامي! اقتفِ أثر المجرمين.. هيا!
أنت.. هئ.. لم تقل لـ.. هئ... إن لك.. هئ... أخ توأم يا تان تان!





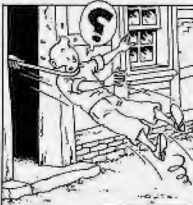

فندق؛ ولكن لماذا اتجه إليه "ميلو"؟
هادو!


لا بد أنهما في مكان قريب من هنا!!


هادو!


ويسكي


ألم يكفك ما شربت؟



انظر ..
?
أخيراً تقابلنا من جديد !
?!
ياه !
ماذا ؟
لابد أن أمسك بكما هذه المرة !
قف مكانك يا بني !
التركاف .. التركاف .. إنهما مجرمان !! ..
لن تسخر منا هذه المرة !
كيف وصل إلى هنا بهذه السرعة ؟
شيء غريب ! .. أؤكد لكما أنهما مجرمان خطيران .. وأنني ..
يجوز .. ولكننا مكلفان بالقبض عليك أنت .. ألا تتذكر حادث القطار .. ؟
يا لها من قصة مضحكة ! ... استمعا إلى .. اتركاني الآن حتى أستطيع القبض عليهما ... وبعد ذلك سأكون طوع أمركما ...
هه ! ما رأيك يا أخي .. ؟
هذا مخالف لكل القوانين ولكن يمكننا أن نتركه حتى يقبض عليهما !
وهو كذلك .. ستطلق سراحك .. ولكن سنكون معك دائما .. فاهم ؟
لو كانت كلامه صحيحا وقبض على المجرمين .. فسيكون لنا شرف القبض عليهما


هل أنت في أثرهما يا عليوه



أرجو أن نتمكن من اللحاق بهما !..

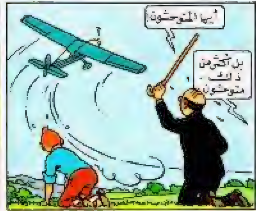


ما هذا؟ طائرة على وشك الإقلاع
لا بد أنهما بداخلها !..



انتبهوا! إنها متجهة نحونا!





أيها المتوحشون
بل أكثر من ذلك.. متوحشون



أين قبعاتنا؟
هناك!



الأشرار.. يفعلون هذا بقبعاتنا الجديدة؟
أتتذكر؟ لقد اشتريناها معا منذ حوالي سبع سنوات..



لقد بدأت أصدق أنهما حقا مجرمان كما قال عنهما "تان تان"..
مجرمان.. بل أكثر من ذلك إنهما مجرمان خطيران.. وهذا رأيي!

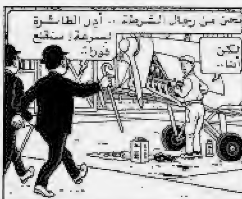


؟
؟

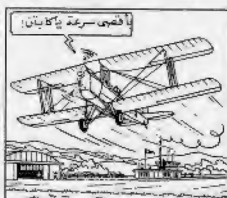


انتظراني... فسأعود إليكما!


يجب ألا نضيع الوقت .. هناك طائرة أخرى !


نحن من رجال الشرطة .. أدر الطائرة بسرعة ! سنقلع فوراً ..
لكن أنا ..

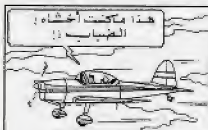

لا « لكن » ولا « إذا » أقول لك إننا من رجال الشرطة ...! أدر الطائرة بأقصى سرعة !
مفهوم ؟! ...


أقصى سرعة ياكابتن !


كف عن هذه الحركات البهلوانية !! ..

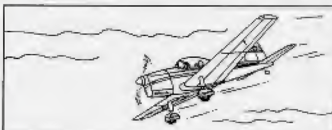

أنا .. لا أستطيع .. فهذه أول مرة أقود فيها طائرة ! أنا مجرد ميكانيكي !

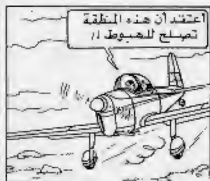

سنلحق بهم بسرعة .. إلا إذا ...

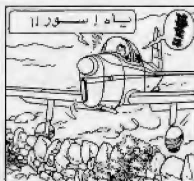

هذا ما كنت أخشاه ! الضباب !!

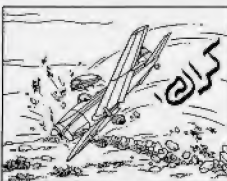

.. والآن لا يمكنني رؤية طائرتهم !


لابد أن نهبط .. وإلا سقطنا في البحر !!




أعتقد أن هذه المنطقة تصلح للهبوط !!


ياه ! سور !!


كراك !


كراك!
بوم!
?



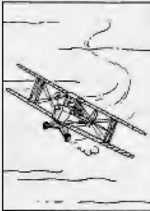



هل أصبت؟
الولد المسكين! لقد سقط على الشوك!

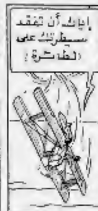

تعال إلى منزلي لتغير ملابسك
إنه قريب من هنا!..


لقد نجوتم بأعجوبة
فعلاً!


أتسمع؟ إنه صوت طائرة!
لن نستطيع رؤيتها بسبب الضباب!




لابد أن نهبط..!
لكني لا أعرف كيف أهبط بالطائرة!!

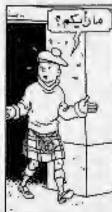

إياك أن تفقد سيطرتك على الطائرة!


لقد ظننت أن حياتنا انتهت!
بل أكثر من ذلك..


تفضلوا!


ستجد ما تحتاج إليه في الطابق العلوي!
شكراً!
?


هل انتهيت؟
نعم.. إني آت..


ما رأيكم؟

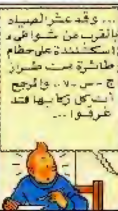

أوه!!


ميلو .. هكذا ! أضبطك للمرة الثالثة !


أعتقد أن هذا هو أفضل حل !
لو تكررت هذا مرة أخرى .. سوف لا أكتفي بضربك !


لقد حل الظلام .. والسيد يدعونا للمبيت هنا ..
شكراً على كرمك وحسن ضيافتك !


وفي صباح اليوم التالي.
لقد تسبب الضباب الكثيف الذي حجب الرؤية ليلة أمس في وقوع الكثير من الحوادث ...


... وقد عثر الصياد بالقرب من شواطئ اسكتلندة على حطام طائرة من طراز ج - س - ٧ .. وأرجح أن كل ركابها قد غرقوا ...


هذه هي الطائرة التي كنا ننتظرها أمس ! أظن أن المسألة قد انتهت بعد أن غرقوا ...
يجوز .. ولكن يجب أن أذهب لأتأكد بنفسي !


الشاطئ على بعد ٢٥ كيلو مترًا من هنا .. ولكن يجب أن تتنبه حتى لا تضل الطريق !
متشكر جدًا !

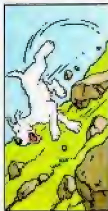

٢٥ كيلو .. نزهة لطيفة ! ولكن لن نصل إلا ليلاً ...

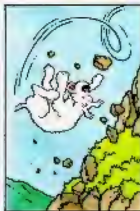



!؟


ميلو ! تعال هنا !
هاف !

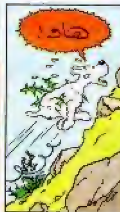

هاف ! هاف !

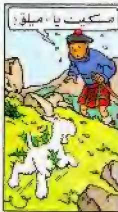





هاو!


؟
هاو!


هاو!


سكيت يا ميلو!


لكنك تستحق أكثر من ذلك...


لقد اقتربنا.. فأنا أشم رائحة البحر!..


ها هو ذا الشاطئ!




مساء الخير!


هل أجد غرفة لقضاء هذه الليلة؟
طبعاً!..


شكراً! ولكن قبل أن تحضر لي الطعام أريد أن أعرف هل عثروا على جثث ركاب الطائرة التي سقطت في البحر ليلة أمس؟!!
لا.. لم يُعثر عليهم بعد!!


.. ولن يعثروا عليهم أبداً!
؟
؟


..أبداً!
لماذا؟!


لماذا؟ ها.. ها.. ها...!! الظاهر أنك لست من هنا! ألم تسمع أبداً عن الوحش؟!!
؟


عن أي وحش تتكلم ؟! أتقصد الغول ؟ إنه خرافة !
لا تسخر يا بني ! هذا الوحش موجود فعلاً في الجزيرة السوداء .. في أطلال قصر "بن مور" .. إنه يقضي على كل من يجرؤ على الاقتراب من هذه الجزيرة ...!


... ومنذ ثلاثة أشهر قام شابان - بالرغم من تحذيرنا إياهما - برحلة وركبا زورقاً .. وكان البحر هادئاً لكن لم يسمع أحد أخبارهما بعد ذلك .. وفي السنة الماضية اختفى صياد من البلد أيضاً ...


... كان الضباب كثيفاً ... ! وابتعد الصياد عن الشاطئ ولكنه لم يعد وغيره كثيرون وبالأمس سقطت طائرة وأظن أن ركابها الآن في بطن هذا الوحش...


إنه وحش فظيع ! أحياناً في الليل نسمع صوته من جهة البحر .. هس ! اسمع !!


بوم !
بوم !
?


العشاء يا سيد ..!
شكراً ! سأذهب بنفسي غداً إلى الجزيرة السوداء !


وفي صباح اليوم التالي ...
هل يمكنك مصاحبتي إلى الجزيرة السوداء ؟
الجزيرة السوداء ؟ تذهب إلى الجزيرة السوداء ؟ هل سئمت الحياة ؟


أنا أذهب إلى الجزيرة السوداء ! مستحيل لو أعطيتني مال الدنيا كلها ... مستحيل !!

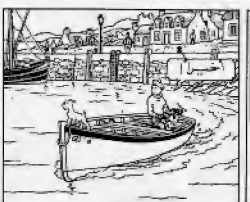

الجزيرة السوداء ! اصرف نظرك عن هذا الموضوع ! لن تجد من يقودك إلى هناك !


آه ! هذا القارب يناسبني تماماً !

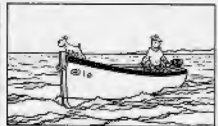

أيمكن أن تؤجر لي هذا القارب ؟
نعم ... ولكن هل تعرف كيف يعمل ؟


إلى أين تريد الذهاب ؟!
إني أريد .. إني أريد زيارة قصر "بن مور".


في الجزيرة السوداء ؟ إنك لن تعود منها أبداً ! سيضيع قاربي ! لا أرجوك ..
إذن .. سأشتريه منك !

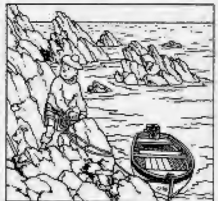

أخيراً !


ها هو واحد آخر لن نراه ثانية !

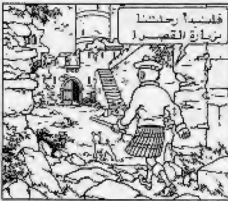


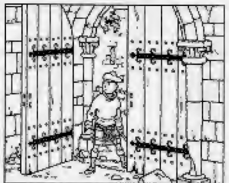

هذه هي الجزيرة السوداء!





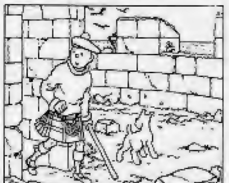

أهل المدينة عندهم حق! المكان كئيب للغاية!


فلنبدأ رحلتنا بزيارة القصر!

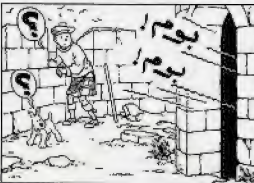



لابد أن هذا السلم يؤدي إلى البرج...






ياله من منظر رائع..


بوم!
بوم!



بوم !




براود




بوم ! بوم !
بوم !
غوريلا !!




لقد انتهيت !




سأضربها بالعصا !




كراك




بوم
بوم












بياه !! الباب مغلق !!
بوم !
بوم !


إنه مغلق بالمفتاح!
ذئب حبيسي المجرمون!


سأحاول الهرب
من الناحية
الأخرى!
بوم!


لا فائدة!




لو لم أصبها بهذا الحجر
فإنني هالك لا محالة!


هوود!
اضرب
يا تان تان

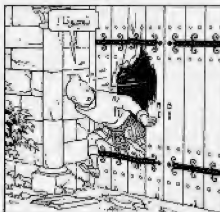

اضرب يا تان تان!
بوم!

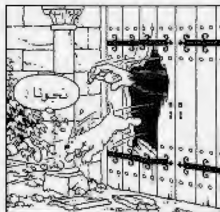

ماذا تفعل؟ يبدو أنها
تبحث عن شيء!!

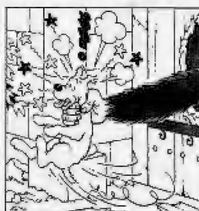

يا إلهي!!
بادود!
بادود!



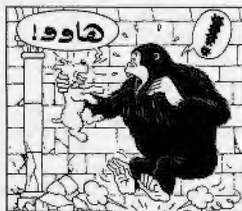

كراك!


نجونا!


نجونا!


!


باووو!


!
هاوو!


?



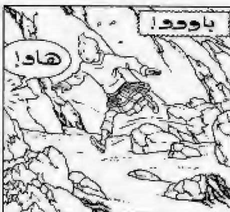

الآن فلنهرب
بسرعة !!


لقد اختفى القارب!

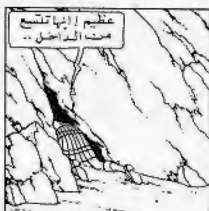

.. ما مصيرنا
يا ترى؟


?
هيا ابحث عنهما
يا - رانكو !!


هيا! ابحث يا "رانكو"!
غريبة! لا شك أنه صوت رجل! ...


باووو!
هاو!


فتحة صغيرة .. لا أستطيع أن أدخل!
هاو!


عظيم! إنها تتسع من الداخل ..

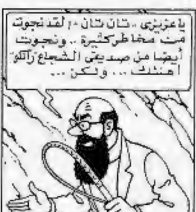

هس! هؤلاء هم!


هيا! ابحث عنهما يا "رانكو"!


آه! لقد اختبأ هنا! حاول أن تمسكهما!
باوو!


آه! لقد اكتشف مكاننا ...! لحسن الحظ أن المدخل ضيق!


هوو!


يا عزيزي "تان تان" لقد نجوت من مخاطر كثيرة .. ونجوت أيضا من صديقي الشجاع "رانكو" أهنئك ... ولكن ...


... ولكن الشيء الذي لن تنجو منه أبدا هو الماء .. سوف يُغرق المد المكان وتموت كالفأر في هذا الجحر ..




لابد أن نخرج من هنا بأسرع ما يمكن!






بوم
بوم


بوم!


المجرم! إنه يطلق علي الرصاص!
هاو!


ماذا أصابك يا ميلو؟
هاو! هاو!


هل اكتشف ميلو شيئاً جديداً؟


إنك بطل يا ميلو! لقد أنقذتنا!


ياه! إن السرداب طويل جداً!..


يا ترى إلى أين يؤدي هذا السرداب؟




ياه! ضوء!!



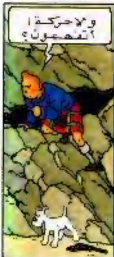

ورشة لتزييف النقود!.. إنه اكتشاف خطير جداً!!
مدهش!.. العلامات واضحة جداً!!

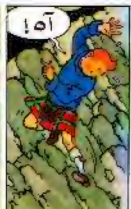

ارفعوا أيديكم !!
؟
؟


ارم السلاح! وإلا سأطلق النار، صاحب الحذاء الطويل! ارم سلاحك! ممنوع أن يتحرك أي واحد منكما!!
أنا.. أنا غير مسلح!


أنظر أمامك!!
!


سأطلق الرصاص عند أية حركة!!


ولا حركة! أتفهمون؟


آه!


تان تان!
بوم!


امسكه بسرعة! إنه غير مسلح!




؟


أية حركة .. سأطلق الرصاص!


والآن انتهت اللعبة! ... هناك حبل ... أحضره بسرعة وقيّد به زميلك ذا الشارب ...

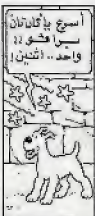

هيّا .. شدّ الحبل جيّداً! .. والويل لك لو أهملت!

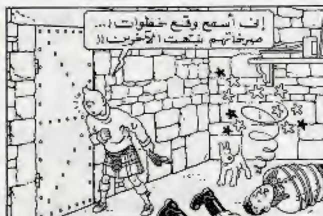

والآن جاء دورك! كن عاقلاً وتذكّر أن المسدس ملآن بالرصاص ... ويمكن أن أطلقه عند أية حركة! ...


المسدس ملآن بالرصاص؟! يا خبر! تصوّر أن مسدسي ليس به رصاص! ...
ألم تتذكّر ذلك إلا الآن؟!
فعلاً! المسدس فارغ!


النجدة! النجدة أنقذونا!!
النجدة! إنّنا هنا .. أنقذونا!
اسكتوا وإلا!


لن تستطيع أن تفعل شيئاً! المسدس فارغ!!
إذن .. سأريكم كيف أستطيع أن أستغل هذا المسدس؟


أسرع يا تان تان برافو!! واحد .. اثنين!


إني أسمع وقع خطوات! ... صرخاتهم نبّهت الآخرين!!


بسرعة! سآخذ أسطوانة من
هنا.. قد تنفعني أكثر من
هذا المسدس الفارغ!


!
?

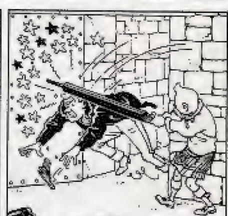

لا أحد!..
وصلنا
متأخرين!


لابد أن "تان تان" هو الذي قام
بهذا العمل، وهرب
عندما شعر بمقدمنا
هيا نخبر الزعيم بسرعة
آه! إنهم
معارفنا القدامى
يا "ميلو"..



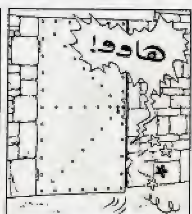

?
"إيفان".. أنت؟!
بووم!


ماذا حدث يا سيدي؟




أنت أيضاً.. خذ نصيبك! عظيم!
ألا يوجد غيركما؟ سنقيدهما أيضاً!


ابقوا هادئين في أثناء غيابي!!


هادو!


كل شيء على ما يرام! هذا المسدس
ملآن.. أرجو ألا نحتاج إلى
استعماله!..
انتبه جيداً يا "تان تان"
واحذر!...


?



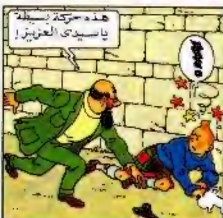
أحسن شيء أننا
تخلصنا تماما
من «تان تان»!

ها نحن نتقابل
ثانية! ما رأيك؟

إنه شبح - تان تان!

الرحمة ياسيدي الشبح
الرحمة! الرحمة!!

لقد أصيب بجنون! مسكين!
الرحمة!
لا تؤذني
من فضلك!

أي!

هذه حركة بسيطة
ياسيدي العزيز!

وما رأيك في
هذه الحركة؟

بار ر ر ر

ربما أستطيع
أن أخيفه
هذه المرة!





ياه!


مسكين يا.. تان تان!


هود!


هوودد!
هوودد!

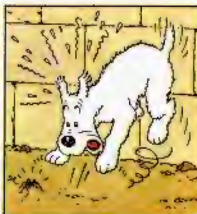

أخيراً تركه! سأحاول
أن أفيقه..!!

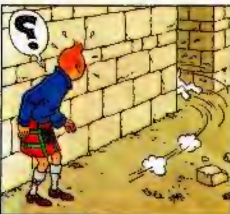



ماذا حدث
ثانيا يا.. تان تان؟


انظر كيف
يخاف مني!
هود!


إنك بطل حقيقي يا.. ميلو..
شيء مضحك حقاً! هذا الحيوان الضخم يخاف من حيوان صغير!!...





ماذا حدث يا .. ميلو ..؟!
أين ذهبت يا .. ميلو ..؟!

أنت عبيط .. تخاف من عنكبوت! تعال نفتش المكان ...

أنا أخاف؟

هس! هنالك من يتكلم وراء هذا الباب!!

لقد كسبت الجولة الأولى .. المهم أن نرى النتيجة! إنه يتقدم! إنه يقترب!

ارفع يديك!

إنه جهاز تليفزيون!

وهذه آخر حركة!!

وهكذا انتهى الطيار سميث من حركاته البهلوانية .. وهبط بطائرته وقوبل بالهتاف

مسابقة في الجو ...!

... وهذا سرب من الطائرات التابعة للسلاح الجوي، يقوم بعرض جوي رائع ...!

فلنر أولا هذه الأوراق!

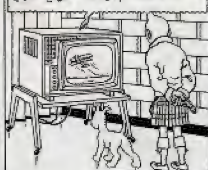
ياه! حقل مدهش .. هذه قائمة بأسماء أفراد العصابة في كل بلاد العالم ...

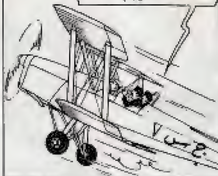
مشاهدينا الأعزاء .. وهذا متسابق آخر .. إنه .. إن اسمه .. اسمه غير مدون في البرنامج .. المهم أنه يقوم بحركات جريئة للغاية.

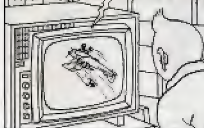
... ويبدو أنه متمكن ومسيطر تماما على طائرته .. لذا يقوم بأخطر وأجرأ الحركات التي لم يسبق لها مثيل في عالم الطيران!

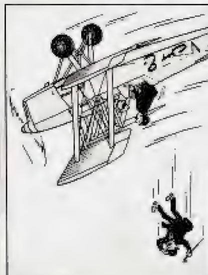
باسم القانون .. سآمرك بالهبوط

يا مرواق!! أنها أمستيق!!


هذه الطائرة تقوم بحركات خطيرة بحيث تمس الأرض، ثم ارتفعت عمودياً من جديد


لا بد أن تهبط بسرعة! مفهوم ؟ ..


.. الطائرة البهلوانية بدأت تتجه إلى الأرض .. ولكنها انقلبت بمهارة! آه ! لقد فك حزام أحد الركاب ! ...








سباق شائق .. الآن نشاهد أخطر لحظة في تاريخ الطيران ..


والآن يبدو أن الطائرة على وشك الهبوط ... !! ولكن المحرك توقف عن العمل ..


... الطائرة تقترب من الأرض إنها تكاد تلامس الأرض ..


... تقوم الطائرة الآن بقفزة بهلوانية خطرة قبل أن تستقر نهائياً على الأرض ..


عظيم! لقد قررت هيئة التحكيم بالإجماع أنكم تستحقون الكأس ...


لابد أن أواصل التفتيش !!

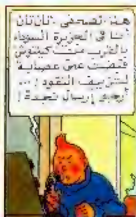



عظيم! جهاز إرسال لاسلكي!


النجدة! النجدة! «تان تان» ينادي الشرطة .. عاجل جداً أتسمعني ...؟

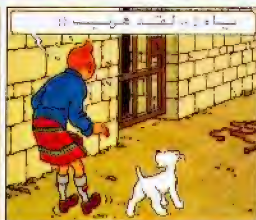

آلو ... آلو .. هنا الشرطة! ماذا تريد؟ إننا نسمعك .. تكلم ..!
هذه هي المحطة المجهولة التي نبحث عنها منذ مدة طويلة !!


عال! أدركوا أخيراً !!


هنا الصحفي تان تان أنا في الجزيرة السوداء بالقرب من كيلتوش قبضت على عصابة لتزييف النقود! ... أرجو إرسال نجدة!


هنا مركز الشرطة! سترسل لك النجدة حالا ... تشجع وقاوم! سنكون على اتصال دائم بك يا تان تان !!


الحمد لله! رجال الشرطة سيصلون بعد قليل .. وبعدها نترك هذا المكان اللعين ...!
اسمع يا تان تان .. لقد بدأت أمل هذه الكهوف!


بياه! .. لقد هرب !!


والآن سيطلق سراح أفراد العصابة .. ويطاردني الجميع !! ...

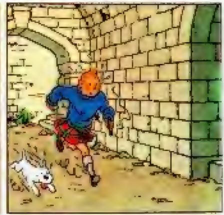

سكوت تام! ها هو الرصاص لابد أن نتخلص من تان تان
لابد أن ننتقم منه .. لابد ..


بهدوء ..


هذا هو..


بسرعة! اقطع عليه الطريق من الخارج!






ها هو!!
وقعت في الفخ


بام!
بام!


لقد صعد إلى البرج!


حسن! الآن وقع في أيدينا!


آلو.. هنا الشرطة.. نجدة من رجال الشرطة تتجه الآن إلى الجزيرة السوداء... رجلان من البوليس البري مكلفان بالبحث عنك.. وهما في الطريق إليك.. آلو.. ما هذا؟! غريبة! لماذا لا يرد؟






ياه! فرغ المسدس! لقد ضعت!!


اهجموا عليه! لابد أن الذخيرة قد نفدت!



فكرة جيدة هشة !
ارم هذا الحجر عليهم !

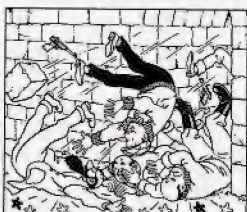





؟




بوم !
بام !
آي
آي

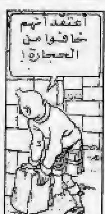





هذه هي الجزيرة السود
سنصل إليها بعد دقائق




ساحضر « رانكو » ؟ هو وحده
الذي لا يبالي بالحجارة !!

أعتقد أنهم
خافوا من
الحجارة !




بررر !



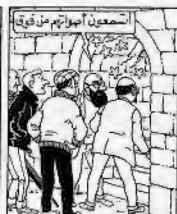

ابتعد صوت محركه !




هوووو
!!
!!

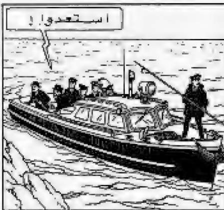


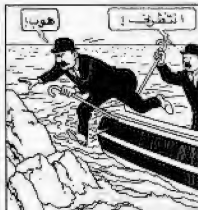

هادا

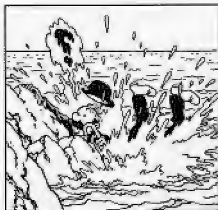



تسمعون أصواتهم من فوق





استعدوا !


التطرف !
هوب !




أترى؟ كان يجب أن يتطرف !


احترس من الصخور !






ألقوا بأسلحتكم !
وقعنا ! الشرطة !




« تان تان » ! « تان تان » !
« نزل ! تحت هنا !


هيا ! هيا يا ميلو !
سننزل إليهم !








هل كانت مقاومتهم شديدة؟
لا! أبداً! لقد هاجمناهم واستسلموا لنا بلا مقاومة! وبسرعة مذهلة!

حسن! تعالوا لنرى المكان قبل أن نغادره!...



طائرة!




... وهذا الشاطئ الرملي يصلح أن يكون ممرا لهبوط الطائرات!




أرحب جدا بالخروج من هنا بسرعة هل تعتقد في وجود الأشباح!؟
أنا؟ أعتقد في وجود الأشباح؟ أنا؟

هددددد!

شبح ؟!

نعم ! هناك شبح
يعلو عند السلم !

شبح ؟! ما هذا الكلام الفارغ ؟!

هووو !

تان تان !

تان تان !

تعالوا ! لا تخافوا ! لا يوجد مايخيف !

إنه صوت الغوريلا المسكينة ... لقد وقعت على السلم فى أثناء المطاردة وكسرت ذراعها ! ...

كيف نتصرف معها الآن ؟

نأخذها معنا ونضمد جراحها .. وبعد أن نستأذن الشرطة نهديها إلى حديقة الحيوانات ...

والآن هيا بنا ! الزورق فى انتظارنا !

وفى تلك الأثناء .. فى قرية « كيلتوش » ...

ياحضرات الصحفيين .. أنا السبب فى اكتشاف هذه العصابة .. أنا الذى أخبرت تان تان بأنه يجب أن يذهب إلى الجزيرة السوداء .. وأن هناك أشياء مريبة تحدث .. وعندما قال إن هناك وحوشا قلت له « لا وحوش ولا عفاريت » أنا متأكد من ذلك .. كما أننى متأكد من نفسى ....! وذهب تان تان ...!

إنه وصل !

« تان تان » !

هؤلاء هم !

يعيش « تان تان » !

نريد أن نسجل معك حديثا صحفيا يا أستاذ . تان تان !

بكل سرور !!

ماذا حدث ؟ هل شكلى مرعب إلى هذا الحد ؟!

أخبار  الصبا

الطبعة الثانية

# سر الجزيرة السوداء

القبض على أفراد عصابة دولية لتزييف النقود

انظر التفاصيل صفحة ١،٢،٣،٤



أفراد العصابة في طريقهم إلى المحاكمة تحت حراسة رجال الشرطة..



بعض نماذج لعملات الدول المختلفة التي قامت العصابة بتزييفها



الصحفي المشهور "تان تان" الذي كان له الفضل في العثور على عصابة التزييف وكشف سر "الجزيرة السوداء". وتراه في الصورة مع الغوريلا التي كانت العصابة تستعين بها في إبعاد الناس عن الجزيرة

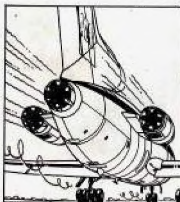


"تان تان" ومعه كلبه "ميلو" ورجال الشرطة الذين اشتركوا في القبض على العصابة

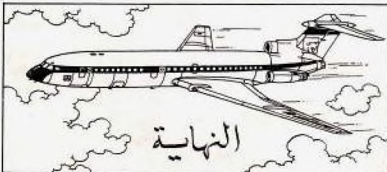













طبع بمطابع دار المعارف


مجموعة مغامرات مثيرة
تان تان
أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحفى الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفى الغابات تارة وفى أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التى يتعرض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .
ظهر من هذه المجموعة
● تان تان والمخالب الذهبية
● تان تان وسر « الخرتيت »
● تان تان وكنز القرصان الأحمر
● تان تان فى الجزيرة السوداء
● تان تان ومجوهرات بيانكا كاستافيور
● تان تان فى التبت
● تان تان والكرات السبع البلورية
● تان تان فى معبد الشمس
● تان تان وصولجان الملك أوتوكار
● تان تان فى الرحلة ٧١٤ إلى سيدنى
● النجم الغامض
● الأذن المكسورة
● زهرة اللوتس الزرقاء
● تان تان وعصابات شيكاغو
● تان تان والاختراع المدمر
● تان تان والبيكاروس
● تان تان والبحيرة الغامضة